العدد ٤
المجلد الثاني
السنة الثانية
ربيع الاول
١٣٧٣
نوفمبر ١٩٥٣

الرائد

مجلة جامعة
تصدرها كل شهر
لجنة الصحافة والنشر
لنادي المعلمين

العنوان :
مجلة الرائد
نادي المعلمين
الكويت
ص . ب : ٢٤٨
برقياً : الرائد – الكويت
AL – RA'ID
KUWAIT

المحررون : حمد الرجيب فهد الدويري احمد العدواني

كلمة التحرير

في البلاد العربية انماط من الزعامات قلّ مثيلها في البلاد الاخرى ، وهذه الزعامات على اختلاف الوانها واشكالها لم تؤهلها المزعامة فضيلة خاصة في ذاتها وانما احتلت مكانها المرموق نتيجة لظروف شاذة ارتبكت بها البلاد العربية فاضطربت من جرائها قيم المثل وتهافتت مقاييس الاشياء .

وزعامات تفرضها الظروف على البلاد واصحاب البلاد ، لا يرجى منها الا مجاراة هذه الظروف على اي شكل كانت ، والمحافظة عليها وان جرّت على البلاد الخراب والدمار ما دامت سبب وجودها وعلة صعودها ، فمن الجهل المطبق ان نطلب الى هذه الزعامات المزيفة ان تحل أزمة او تنقذ امة !

ولقد مكنت هذه الظروف الشاذة التي تعيش فيها البلاد العربية للزعامات المزيفة ، ان تستحوذ

مولد الرسول الاعظم

احتفل العالم العربي خاصة والعالم الاسلامي عامة بذكرى مولد الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم منقذ الانسانية من ظلام الجهل والغي والضلال الى النور والحرية والعرفان.

و « الرائد » تدعو الله ان يعيد هذا العيد على العرب والمسلمين في عامة اقطار الارض باليمن والخير والبركات .

على نفوس الجماهير وتتحكم باقدارها لما لديها من منصب ومال وسلطان ، فاذا خرج بين هذه البلاد ، زعماء قد سلمت نحائزهم من الزغل والدغل شعرت الزعامات المزيفة بالخطر المحدق بها ، واستطاعت بما تملك من قوة وسلطان ان تزيف الحقائق وتبهرج الاكاذيب فتثير سخط العامة على الزعماء الاحرار فتذهب بهم الى السجون او تعلق رؤوسهم على اعواد المشانق .

والعامة أحلاس العادة والافها في كل مكان وزمان ، وقد اعتادت منذ زمن بعيد الا ترى الزعامة الا على الصور الممسوخة للزعامات فوقر في نفسها ان الزعامة لا تكون الا كذلك ، ولهذا ، فهي سرعان ما تصدق - كل ما يقال لها عن زعامة جديدة تختلف عما الفت ، فتعمل باخلاص تغبط عليه على التنكيل بالاحرار والتغرير بهم .

ونجاح القضايا العربية - الداخلية والخارجية - متعذر ما دامت هذه الزعامات تقف بالمرصاد لكل هاد امين ، فـــاذا شئنا لقضايانا الوطنية نجاحاً مأمون النتيجة ميمون العاقبـــة ، فيجب ان تنتظم الاحرار العرب تجمعات متجانسة متوافقة تعـــل كل طائفة منها بانسجام في سبيل الغايات المشتركة . ولا شك في ان الصعوبات ستقوم بوجه الاحرار وستستبق الزعامات المزيفة .- في كل الميادين - الى مناجزة الاحرار وتسليط الجماهير الجاهـلة عليهم ، وستتمكن بما لها من القوة والمركز ولما طبعت عليه من تملق عواطف العامة ودغدغة غرائزهم ، من النصر اول كرّة ، ولكن هذا كله ليس مدعاة لليأس والقنوط فان العمل اذا تركز وانتظم كفيل بالنجاح آخر الكفاح .

وقد يقال : إن الصفوة في بلادنا العربيـــة قلائل ، ولسنا الآن بصدد نقد هذا الزعم وبيان ما فيه من اوجه الخطأ والصواب ، ولكننـــا نقول : ان كل حركة تقدمية سادت العالم ، كانت فكرة تعيش في رأس فرد او غاية مبتغاة عند افراد معدودين ، ولكنها استطاعت ان تضم الانصار والمريدين ، حيناً بعد حين ، حتى صارت حديث العالمين ، لان النفوس البشرية وان تراكم عليها الصدأ وتخللها الدنس فان طبيعتها الخيرة ، لا تلبث ان تسترد صفاءها ونقاءها حين تهزها الدعوة المخلصة والحجة البالغة .

وقد يقال ، ان المرض والجهـل والفقر وغيرها من العلل ، قد اصطلحت على

البلاد العربية ففتت في أعضادها وارست قواعد الاوضاع الشاذة فيها وهذا صحيح ولكن هنالك قول اكثر صحة من هذا ، وهو ان هذه البلايا والرزايا لم تغلق على الاحرار ، في غير البلاد العربية أبواب العمل المثمر ، ولعل ما في تلك البلاد من الجهالة والزمانة والمتربة اضعاف ما هو مشاهد في بلادنا ، وفي الانتفاضات التحررية التي تعمر آسيا وافريقيا في عصرنا الحاضر عبر لمن يعتبر .

وخلاصة القول ، ان اليوم الذي يجمع فيه الاحرار العرب في بلاد العرب كافة على عمل مشترك ، تقوم كل جماعة منهم في ميدانها بالقدر المقسوم ، هو اليوم الذي يسجل فيه التاريخ انتصار العرب .

وبعد ، فهذه خواطر ، ان لم يكن فيها الحق كله فان فيها بعض الحق .

المحررون

أحاديث الرائد

مع سمو حاكم الجبل الأخضر (١) وتوابعها :

●

ذار الكويت في غضون الصيف سمو الامير سليمان بن حمير النبهاني حاكم الجبل الاخضر وتوابعها وقد حل ضيفاً على حكومة الكويت . وقد زار مندوب الرائد سموه في قصر الضيافة وتحدث معه عن شؤون الجبل الاخضر وعن اثر الحضارة الحديثة فيه . وكان مما قاله ان الجبل الاخضر بلاد زاخرة بالمعادن والبترول ولكن حرصه على سلامتها قد منع من اعطاء الاجانب حق استغلالها ، ثم قال : وانه يرجو ان يتم استغلال هذه المعادن على ايد عربية تفيد منها الوطن العربي ، وتمنى على الله ان يكون ذلك اليوم قريباً .

وقد تحدث سموه عن العادات والتقاليد الاجتماعية فقال انها ترجع في اصولها الى العادات والتقاليد العربية العريقة ، ومما ذكره في ذلك انه اذا جاء ضيف للامير وهو مع حاشيته ، يقوم الامير والحاشية لاستقباله ، ولا يجلسون حتى يجلس الضيف ويأخذ مكانه من المجلس ثم يأمرهم بالجلوس ، واذا كانت لدى هذا الضيف او الزائر مشكلة او قضية يود التحدث بها الى الامير ، يقوم بعد ذلك ويسر ما يريد باذن الامير — ثم يخرجان معاً من المجلس لحل المشكلة او الحديث بها من غير ان يعرف من في المجلس شيئاً عن اسرار هذه القضية او المشكلة . وفي ختام الجلسة

---

(١) الجبل الاخضر هو الجزء الواقع بين ساحل عمان وصحراء الربع الخالي في جزيرة العرب وهو ممتاز بخصوبة ارضه وجودة فاكهته.

تقدم مندوب الرائد بهذه الاسئلة الى سموه ، فاجاب عليها مشكوراً وهـذه هي الاسئلة مع اجابتها :

● ماذا تشمل بلاد عمان من المناطق ؟

● تحتوي على بلدان كثيرة .

● كم تقدرون عدد سكان الجبل الاخضر ؟

● ليس لدينا احصاء لهم ، ولكن نقدرهم بمليون ونصف تقريباً .

● ما هي صادرات الجبل الاخضر ؟ والى اين تصدر ؟

الصادرات : هي الحنطة والقطن والتمر والثوم والرمان والليمون والفواكه كافة ، ومن النباتات العطرية الزعفران والورد والنرجس وما لا يحضرنا الآن ذكره وتصدر الى كثير من البلدان العربية والشرقية .

● ما هي عاصمة الجبل الخضر ؟

● عاصمة الجبل الاخضر (تنوف)

● هل توجد آثار تاريخية قديمة في منطقة الجبل وما هي ؟

● لدينا آثار قديمة كالقصور وما أشبه ذلك .

● هل ترتبط حكومة الجبل الاخضر بمعاهدات مع دول اخرى ؟

● لم ترتبط حكومة الجبل الاخضر « عمان الداخلية » (١) باي معاهدة كانت بل هي حرة مستقلة متمتعة باستقلالها الكامل في الداخل والخارج .

● هل توجد مدارس بالجبل الاخضر ؟ وهل تسير هـــذه المدارس حسب النظم الحديثة ؟

● توجد مدارس على الطراز القديم وفيه من العلماء الأفاضل ، وهي طائعة لأمر امامها وحاكمها .

● ما هي الاعمال التي يزاولها اكثر سكان الجبل ؟

● الزراعة والتجارة .

● لاي قبيلة ينتسب حكام الجبل الاخضر ؟

---

(١) يقصد بعمان الداخلية القسم البعيد عن الساحل الذي عاصمته « مسقط »

• الحكام ينتسبون الى قبيلة بني نبهان .

ثم تحدث سمو الامير عن اثر هذه الزيارة في نفسه فاثنى اجل الثناء على ما لمسه من عطف سمو الامير الشيخ عبدالله السالم الصباح وسائر افراد عائلة الصباح ، وتمنى الكويت ان تكون قبلة الانظار في جزيرة العرب ومشعل النور والعرفان فيها ثم قال : وهي ــ اي الكويت ــ سائرة والحمد لله بخطا واسعـــة الى الامام نرجو لها التوفيق .

وعندما استأذن مندوب « الرائد » قام معـــه الامير حتى باب القصر ، ولمـــا حاول مندوب « الرائد » اعفـــاء الامير من هذا التوديع الكريم قال سموه : عفواً ان هذه تقاليدنا في بلادنا ، فنحن نودع الضيف حـتى الباب .. فقال له المندوب : وانتم الآن في بلادكم .. فقال سموه : فعلاً نحن في بلادنا وبين اهالينا وابناء قرابتنا وعمومتنا .